يوما اي كل يوم قال الشاعر آتٍ لزرقٍ يومَ يومَ فاجمل
طلبا وابغ للقيامة زادا ومثال ما ركب من ظروف المكان
قولك سهلت المنع بين بين واصله بينها وبين حرف
حركتها فحذف ما اضيفت اليه بين الاولى وبين الثانية
وحرف العاطف وركب الظرفان وقال الشاعر
نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا الاصل
بين ها ولا ... وبين ها ولا تركه الاضافة وركب الاسمان
تركيب خمسة عشر وهذان الظرفان اللذان صارا ظرفا
واحدا في موضع نصب على الحال اذ المراد وبعض القوم
يسقط وسطا والحقيقة ما يجب على الانسان ان يحميه
من الاهل والعشيرة يقال رجل حامي الحقيقة اي
انه شهم لا يضام النوع الخامس ما ركب تركيب خمسة عشر
من الاحوال يقولون فلان جاري بيت بيت واصله بيتا
لبيت اي ملاصقا فحذف الجار وهو اللام وركب
الاسمان وعامل الحال ما في قوله جاري من معنى الفعل
فانه في معنى مجاوري وجوزوا ان يكون الجار المقدر الى
وانه لا يقدر جار اصلا بل العطف وقالت العرب ايضا
تساقطوا اخول اخول اي متفرقين وهو بالخا المعجمة
قال الشاعر يصف ثورا يطعن الكلاب بقرنه يساقط
عنه روقه ضاربيها سقاط شرار القين اخول اخولا
وفي الحديث كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهد نا بها
شيا مخافة السامة علينا قال ابو علي هو من قولهم
تساقطوا اخول اخول اي شيا بعد شي وقال الاصمعي
يرويه يتخوننا بالنون ويقول معناه يتعهدنا فان
قلت ما
الفرق بين

قلت ما الفرق بين هذا النوع والبيت الذي انشدته في النوع
الذي قبله فانك زعمت ثم ان بين بين فيه حال قلت معنى
قولي هنا ان اللام متعلق باستقرار محذوف وهو الحال
الا انه نفسه هو حال بخلاف هذا النوع فان المركب نفسه
حال لانه ليس بظرف واذا اخرجت شيا من هذه الظروف
والاحوال عن الظرفية والحالية تعينت الاضافة
وامتنع التركيب تقول هذه همزة بين بين بخفوض الاول
غير منون والثاني منونا ومثله فلان يأتينا كل صباح
مساء قال الشاعر ولولا يوم يوم ما اردنا جزاك والقروض
لها جزا وهذا يفهم من كلامي في المقدمة فاني قلت وما
ركب من الظروف والاحوال فعلم ان البنا المذكور مقيد
بوجود الظرفية والحالية وانها متى فقدت وجب
الرجوع الى الاعراب وانما قدمت الظروف على الاحوال
لان ذلك في الظروف اكثر وقوعا فكان اولى بالتقدم
فان قلت قد وقع التركيب المذكور فيما ليس بظرف ولا
حال كقولهم وقعوا في حيص بيص اي في شدة يعسر
التخلص منها قلت هو لم اتعرض لذكره
في هذا المختصر ولم يقع في التنزيل تركيب الاحوال
ولا تركيب الظروف وانما وقع فيه تركيب الاعداد نحو
اني رايت احد عشر كوكبا فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا عليها تسعة عشر اي على سقر تسعة عشر ملكا
يحفظون امرها وقيل صنفا وقيل صنفا من الملائكة

تلك المحذوف

Copyright to King Saud University